

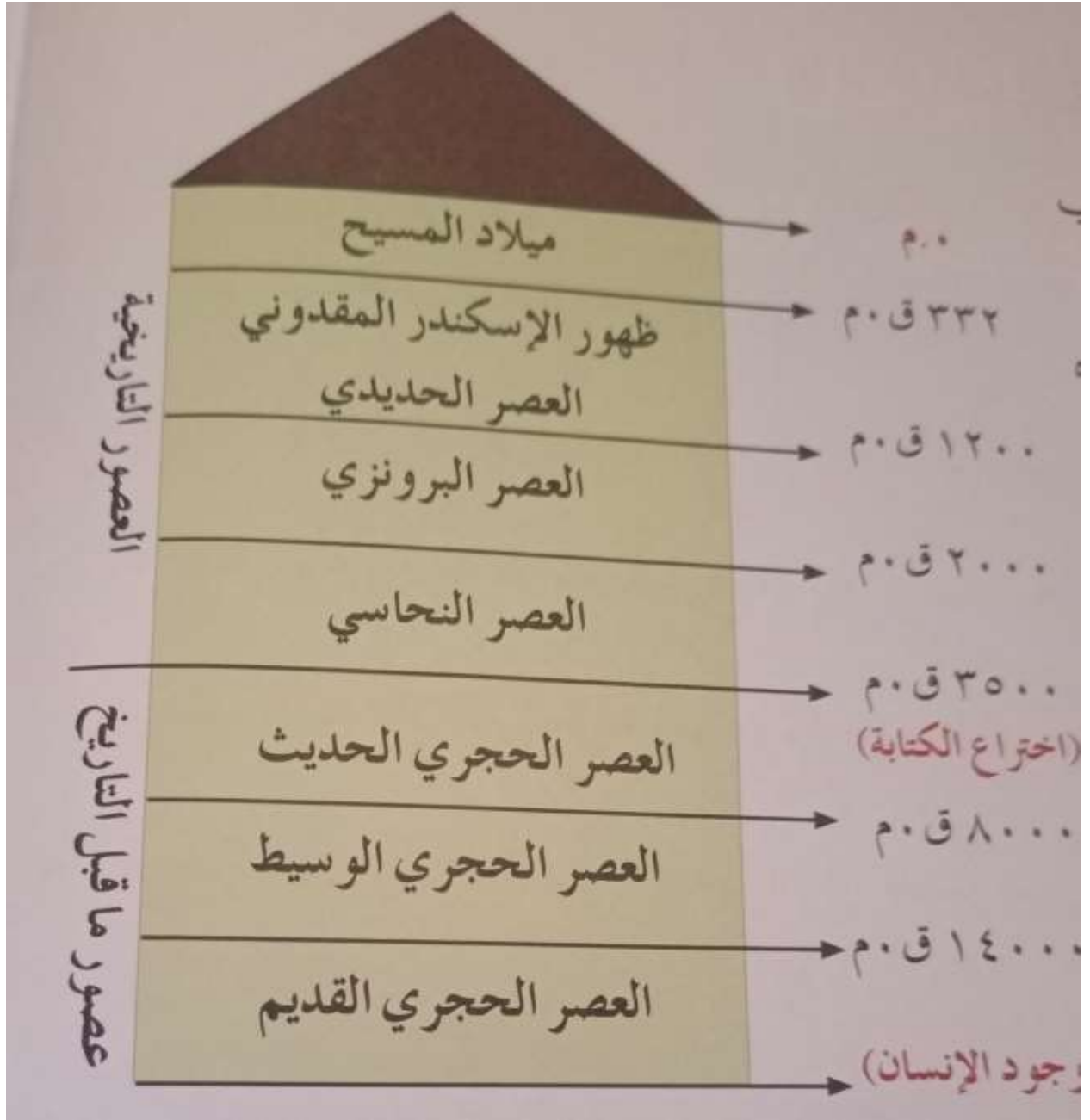
قسم المؤرخون تاريخ البشرية إلى فترات تسهيل لدراسته، وقد اتفقوا على اتخاذ بعض الأحداث التاريخية المهمة بداية لعصر معين ونهاية لعصر آخر ، لذا قسم تاريخ البشرية اصطلاحا إلى مرحلتين، هما:

١- عصور ما قبل التاريخ.

٢ - العصور التاريخية.

تأمل الشكل المجاور

المعلم الإلكتروني الشامل



أولاً: الاستيطان البشري في الأردن

شهد الأردن استيطاناً بشرياً امتدت جذوره إلى أزمنة بعيدة، فقد كان مأهولاً بالسكان بشكل متواصل، وتعاقبت على أرضه حضارات متعددة؛ وذلك بفضل اعتدال مناخه،

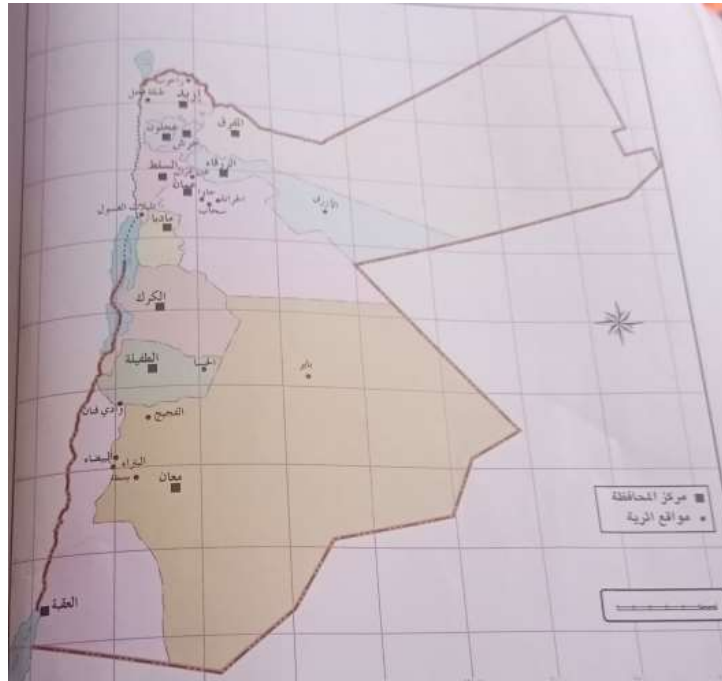
وخصوبة تربته، وتوفر مصادر المياه فيه، فضلا عن موقعه المتوسط بين قارات العالم القديم .

اقرأ النص التاريخي الآتي

أثبتت الحفريات الأثرية أن الإنسان القديم استوطن في الأردن منذ القدم، إذ وجدت مخلفاته المادية في مختلف المناطق الجغرافية في الأردن، مثل : (تليلات الغسول ، خربة الفجيج ، عين غزال، الأزرق، وادي فينان، الجرانة، بابر، تل الشونة الشمالية، أبو هابيل، تل السعيدية، أبو الصوان، البيضا ، بسطة، طبقة فحل، تل أبو الخس، وادي الحسا ، عين راحوب، وادي الحمّة، سحاب، تل المقص، جاوا)، وقد أثبتت نتائج النشاط الأثري أن الاستقرار البشري في الأردن استمر في المرحلة اللاحقة للعصر الحجري، إذ كشف ، نقيب عن العديد من المواقع الأثرية، ويتضح من توزع المواقع أن التمرکز كان حول الأودية وعيون الماء في منطقة غور الأردن ومناطق المرتفعات (...).

ثانيا : أهم المواقع الأثرية في الأردن في أثناء العصور الحجرية

هناك مواقع أثرية كثيرة تدل على وجود الإنسان على أرض الأردن واستيطانه فيها منذ أقدم العصور، ولتعرف هذه المواقع، تأمل الخريطة الآتية،



ثالثا : السمات العامة للعصور الحجرية في الأردن

تميزت العصور الحجرية في الأردن بالعديد من السمات، أهمها:

١- وجود القرى الزراعية التي عاش بها الناس في أسر ممتدة، وقد تمتعت بنوع من الاستقرار الذي مكن أهلها من زراعة الحبوب والبقوليات والأشجار المثمرة، وكذلك تدخين الحيوانات للاستفادة منها بالإضافة إلى أنهم مارسوا حرفة الصيد. ومن الأمثلة على القرى الزراعية وادي فينان في محافظة الطفيلة.



٢- تطور فن العمارة عن طريق البيوت المؤلفة من مجموعة من الوحدات السكنية المتصلة مع بعضها، وهذا يدل على وجود أسر ممتدة تقيم فيها، مثل مواقع وادي فينان وعين غزال وتليلات الغسول وجاوا.

هل تعلم

أن جاوا موقع أثري يعود لفترة العصور الحجرية، ويقع في البادية الشمالية الشرقية (محافظة المفرق)، وقد عثر فيه على مدينة محاطة بسور سميك له ثمانية أبواب مبنية من الحجارة البازلتية السوداء. وأن سكان جاوا عرفوا الزراعة وتربية الماشية، وصنعوا أدواتهم من الحجارة والفخار.

3- الازدهار الصناعي ممثلا بصناعة أدوات حجرية وصوانية، وقد صنعت بعناية لاستخدامها في الصيد والرعي والزراعة، مثل السهام والمناجل والمثاقيب والرماح والفؤوس والمجارف والأزاميل والسكاكين، وقد عثر عليها في موقع تليلات الغسول في شمال البحر الميت .

تلييات الغسول

موقع أثري في شمال البحر الميت، ويعد أحد أهم القرى الزراعية التي تعود لفترة العصور الحجرية؛ كونه مصدرا للمعلومات عن الإنسان في تلك الفترة، إذ وجدت فيه رسوم جدارية، وأدوات استخدمها الإنسان للطبخ وتخزين الطعام، وأدوات صوانية مثل الفؤوس والسهام والسكاكين، إضافة إلى وجود التماثيل.

4- تطور بعض الفنون وذلك باستخدام الطين والصلصال في تصميم الدمى، ومثال ذلك التطور ما عثر عليه في موقع عين غزال في العاصمة عمان.

المعلم الإلكتروني الشامل